

دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى الإرتقاء بالسلوك البينى للنساء الريفيات بأحدى المناطق المستصلحة بمصر

نورهان أنور الشيخ ، مصطفى كامل السيد ، أحمد فوزى ملوخية ، مختار على نمير ، على حسين عبد الرازق
قسم التنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض النساء الريفيات بالأراضى المستصلحة لوسائل الإعلام الجماهيرية ، و كذلك التعرف على السلوك البينى لهن ، و كذلك معرفة العلاقة بين مدى تعرض النساء الريفيات بالأراضى المستصلحة لوسائل الإعلام الجماهيرية ، و السلوك البينى لهن ، ثم إقتراح بعض التوصيات التى من شأنها رفع مستوى السلوك البينى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة ، و لتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية فى مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) بإقليم النوبارية ، ذلك من خلال اختيار أكبر قرية فى عدد الخريجين و هى قرية الزهور ، و أكبر قرية فى عدد المنتفعين و هى قرية سيدنا يعقوب ، ثم تم اختيار أكثر قرية يوجد بها تقارب بين عدد المنتفعين و الخريجين و هى قرية سيدنا أيوب .

وتتضمن شاملة الدراسة جميع ربات الأسر اللانى يقعن فى فترة الخصوبة بقرى العينة الثلاثة ، و قد تم تحديد عينة الدراسة وفقاً لمعادلة كرجسى و مورجن ، و كذلك تم تحديد نسبة عدد النساء المبحوثات من كل قرية وفقاً لنسبة عدد الأسر فى كل قرية من إجمالى عدد الأسر فى القرى الثلاث ، و لتحقيق هذه الدراسة تم تصميم إستبيان تم تجميعه بالمقابلة الشخصية .

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة معنوية بين السلوك البينى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى عند المستوى الإحتمالى (0,05) و ذلك باستخدام إختبار مربع كاي . و قد إنتهت الدراسة بتقديم إقتراحات و توصيات للإرتقاء بالسلوك البينى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة .

الكلمات الدالة : السلوك البينى للنساء الريفيات، تعرض النساء الريفيات لوسائل الإعلام الجماهيرية .

المقدمة:

تمثل البيئة الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويمارس فيها نشاطه اليومي ، فهى المصدر الذى يحصل منه على مقومات حياته من غذاء و كساء و مأوى ، و منها يستمد العناصر المادية التى تؤثر فى معيشتة و نشاطه الفسيولوجى و الإجتماعى فالإنسان كائن من بين الكائنات الحية التى تتعايش فى إطار بيئى مثل النبات و الحيوان ، لكن إستغلال الإنسان الجاحف للبيئة أدى إلى إخلال التوازن بين مكونات البيئة و ظهور العديد من المشكلات التى تهدد حياة الإنسان على الأرض ، و بما أن المرأة هى نصف المجتمع و تساهم فى تنشئة النصف الأخر و تنقل إليهم

معارفها و مهاراتها لكنها تعاني من انخفاض خصائصها النوعية فبالتالى يقع على عاتقها جزء كبير من مسئولية تلوث البيئة .

تعانى مصر مؤخراً من وجود زيادة هائلة فى عدد السكان ، و التى لا يقابلها زيادة مماثلة فى الإنتاج و الرقعة الزراعية ، مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية و عدم المقدرة على إشباع إحتياجات السكان و انخفاض الخصائص النوعية لهم ، مما أدى للإتجاه إلى إستصلاح الأراضى و التركيز على التوسع الأفقى ، لتوفير الموارد الغذائية المناسبة لإشباع إحتياجات هذه الأعداد المتزايدة من السكان ، و تساعد فى تخفيف التكدس السكانى و الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية و التخفيف من الضغط على الموارد .

و نظراً لإنتشار وسائل الإعلام الجماهيرية عامة و المرئية و المسموعة خاصة ، و انخفاض الخصائص النوعية للسكان مما أدى إلى زيادة القوة التأثيرية لوسائل الإعلام الجماهيرية ، و تزايد خطورة دورها و مسئوليتها فى التأثير على الحياة الإجتماعية ، فقد أصبحت تلعب دوراً كبيراً و هاماً فى الأسلوب ، الذى يبنى الفرد بمقتضاه تصوره للعالم المحيط به ، كما تسهم فى تكوين و نشر الآراء و الحقائق و المعتقدات و الإتجاهات ، التى تؤثر فى حياة الأفراد و الجماعات بشكل يومى و بصورة مباشرة و غير مباشرة ، و بذلك تعد وسائل الإعلام الجماهيرية من أهم الوسائل الفعالة للتأثير على سلوك الأفراد و تغيير إتجاهاتهم .

المشكلة البحثية و أهميتها:

تحيط البيئة بالإنسان من كل مكان ، و يتعامل معها طوال حياته ، يؤثر فيها و يتأثر بها و لذا فإن أى ضرر أو تدهور يحدث فى البيئة لابد أن يؤثر عليه بشكل مباشر فى صورته أضرار مادية و معنوية . و فى الحقيقة يعد الإنسان هو السبب الرئيسى فى التدهور الذى يحدث فى البيئة بما يصدره عنه من تصرفات و أفعال تؤدى إلى تلوث مكونات البيئة .

ولقد نالت البيئة المصرية نصيبها من التلوث نتيجة التصرفات غير المسئولة ، مما ترتب عليه زيادة معدل التلوث البيئى (و خاصة الهواء) سبعة أضعاف معدلات التلوث البيئى المسموح به عالمياً و ذلك طبقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2015 .

وحيث أن معظم سكان مصر يقطنون فى الريف 57.4 % (وفقاً لتعداد 2006) ممثلين تكديساً و إزدحاماً شديداً مما دفع الدولة إلى إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة لتخفيف الضغط السكانى على الأراضى القديمة و كذا لتوفير فرص عمل للشباب و لحل الكثير من المشاكل التى تعانى منها هذه المجتمعات القديمة ، و فى الحقيقة تعد المجتمعات الجديدة مجتمعات شبه خالية من التلوث لعدم تركز الإنسان بها و بالتالى فلا بد من الحفاظ عليها على حالتها خالية من التدهور و التلوث البيئى . و بما أن الإنسان هو السبب الرئيسى فى حدوث التلوث البيئى فإن الآمال معقودة على المرأة فى الحفاظ على البيئة نظيفة من غير تلوث . ذلك لأنها نصف المجتمع و لأنها تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية للنصف الأخر . و نظراً لإنخفاض الخصائص النوعية للنساء و إرتفاع نسبة الأمية لهن فلا بد من الإرتقاء بمستواهن التعليمى و الثقافى مستخدمين فى ذلك التطور الهائل الحادث فى وسائل الإعلام الجماهيرى بفضل التقدم العلمى و التكنولوجى الذى تم فى السنوات

القليلة الماضية، حيث أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرى تمارس دوراً جوهرياً فى إثارة القضايا والمشكلات التى تحظى بإهتمام المجتمع ، كما تعد مصدراً رئيسياً يلجأ إليه أفراد المجتمع لإستقاء معلوماتهم بسبب فاعليتها الإجتماعية و إنتشارها الواسع ، لذا تكون وسائل الإعلام الجماهيرى و خاصة المرئى و المسموع منها من الوسائل الفعالة فى توصيل المعلومات و الإرشادات التى تهدف إلى تغيير السلوك البيئى لهؤلاء النساء بغرض الحفاظ على البيئة من التلوث .

أهداف الدراسة:

- تستهدف الدراسة التعرف على مجموعة من الأهداف البحثية و التى منها :
- 1- مدى تعرض النساء الريفيات بالأراضى المستصلحة لوسائل الإعلام الجماهيرية .
 - 2- معرفة السلوك البيئى لهن .
 - 3- التعرف على العلاقة بين مدى تعرض النساء الريفيات بالأراضى المستصلحة لوسائل الإعلام الجماهيرية و السلوك البيئى لهن .

المفاهيم الأساسية للدراسة:

يمكن تناول بعض المفاهيم الأساسية للدراسة و التى تنقسم إلى مفاهيم متعلقة بالبيئة و مكوناتها ، و مفاهيم متعلقة بالاتصال و عناصره ، و مفاهيم متصلة بالمجتمعات الجديدة و كيفية تكوينها .

أولاً : مفهوم البيئة :

عرف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية فى مدينة استوكهولم عام 1972 البيئة بأنها : هى أكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء و هواء و تربة و معادن و مصادر للاقة و نباتات و حيوانات) بل هى رصيد الموارد المادية و الإجتماعية المتاحة فى وقت ما و فى مكان ما لإشباع إحتياجات الإنسان و تطلعاته ، على إعتبار أن الموارد المادية للطبيعة تشتمل على الماء و الهواء و التربة و المعادن و مصادر الطاقة و النباتات و الحيوانات و التى تمثل الموارد التى أتاحتها الله للإنسان كى يحصل منها على مقومات حياته من غذاء و كساء و دواء و مأوى ، أما البيئة الإجتماعية فتتكون من البنية الأساسية التى شيدها الإنسان و من النظم الإجتماعية و المؤسسات التى أقامها . (لحمى ، رشيد ، صبارينى ، محمد سعيد ، 1979 ، ص 23 - 24) ، (جويلى ، سعيد سالم ، ص 19) .

ثانياً : مفهوم الإتصال :

أ- يعرف جورج لندبرج الإتصال : بأنه هو التفاعل بواسطة العلامات و الرموز . و الرموز قد تكون حركات أو صور أو لغة أو أى شئ آخر تعمل كمنبه للسلوك . كما أن السلوك الناتج عن هذا التفاعل قد لا يحدث نتيجة لمجرد التعرض للرمز نفسه ، بل لابد من تهيئة الفرد الذى سيقوم بالاستجابة ليتقبل المنبه بشكل معين . (رشتى ، جيهان أحمد ، 1999 ، ص 50-51) .

ب- يعرف شرام (Wilbur Shramm) الاتصال : بأنه المشاركة بين شخصين أو أكثر في المعلومات و الأفكار و الآراء و الاعتقادات و العواطف و غيرها من الرسائل التي يرغبون في تبادلها . (ننه ، بشار وحيد ، 1996 ، ص 11) .

ثالثاً : مفهوم المجتمعات الجديدة :

أ- يعرف جمال عسران المجتمعات الجديدة بأنها : مجتمعات مقصودة التكوين و التي تعنى محاولة لبناء و تنمية المجتمع بطريقة متعمدة و واعية و هي عملية إنتقال الأفراد من بيئة مادية إجتماعية مألوفة و توطينهم في بيئة أخرى ، و يعرفها أيضاً على أنها تلك المجتمعات العمرانية التي أنشئت لتساهم في حل أزمة السكان و تساعد على إنتشار خصائصه و علاقات جديدة في نشأته و هي ليست مجتمعات تقليدية و تلقائية و إنما هي مجتمعات مخطط لنشأتها لتقوم بوظيفة محددة و لتحقيق أهداف معينة أهمها الوصول إلى مجتمع يهئ الحياة الأفضل لأفراده في ظل ظروف ميسرة و كان من الطبيعي أن تنشأ هذه المجتمعات في الأراضي البور أو الصحراوية . (عسران ، جمال ، 2010 ، ص 11 – 12) .

ب- تعرف سامية جابر المجتمعات الجديدة بأنها : مجتمعات مخططة تنشأ لمواجهة بعض الإحتياجات الملحة في مجال الخدمات و الإنتاج و هي تكشف نوع من التنظيم الإجتماعي المقصود و إعادة تكوين القوى البشرية و الموارد الطبيعية و ذلك من خلال مشروعات التنمية الإجتماعية و الإقتصادية الموجه خصيصاً نحو مجموعة من السكان تجمعهم روابط طبيعية و إجتماعية مشتركة . (الحيدري ، ريهام عبدالرحيم ، 2015 ، ص 5) .

الإطار النظري و الإستعراض المرجعي:

أولاً : الإطار النظري : يتعدد و يتنوع دور الإعلام في حماية البيئة و الحفاظ عليها ، و ذلك نتيجة للإنتشار الواسع لوسائل الإعلام الجماهيرية و تأثيرها الكبير في حياة الأفراد و أفكارهم و سلوكهم مما يسهل مهمتها في التأثير على معتقداتهم و أفكارهم و إستبدال الأفكار الخاطئة و المضرة للبيئة بالأفكار الجيدة و المحافظة على البيئة ، وقد وضع العلماء عديد من النظريات التي تفسر كيفية تأثير وسائل الاتصال على أفراد المجتمع ، و التي تنقسم إلى نظريات التأثير المباشر ، و نظريات التأثير غير المباشر ، و نظريات التأثير الإنتقائي :

أ- نظريات التأثير المباشر : تتضمن نظريات التأثير المباشر على العديد من النظريات و التي منها : نظرية الفذيفة السحرية (الحقنة تحت الجلد) : وضعت على يد هارولد لازويل و هي تفترض أن لوسائل الاتصال تأثير قوى و مباشر مثل تأثير الحقنة التي تؤخذ تحت الجلد ، و قامت هذه النظرية على عدة مفترضات هي : (أ)- تقدم وسائل الاتصال مفاهيمها إلى الأفراد في المجتمع الجماهيري الذين يدركون تلك الرسائل بشكل متقارب ، (ب)- تقدم هذه الرسائل مؤثرات أو منبهات تؤثر في مشاعر و عواطف الأفراد و بقوة ، (ج)- تقود هذه المنبهات الأفراد إلى الإستجابة بشكل متمائل إلى حد ما ، و تخلق تغيرات في التفكير و الأفعال بشكل متمائل عند كل الأفراد ، (د)- أن تأثيرات وسائل الاتصال قوية و متمائلة و مباشرة ، و يرجع ذلك إلى ضعف وسائل الضبط الإجتماعي مثل التقاليد و العادات المشتركة ، (هـ)- يتلقى الفرد معلومات بشكل فردي من وسائل الإعلام و بدون وسيط ، (و)- أن رد الفعل فردي و لا يعتمد على تأثير المتلقين

على بعضهم . (إسماعيل ، محمود حسن ، 2003 ، ص 246 – 247) ، (الرمحين ، عطا الله ، العدوان ، محمد نور ، 2014 ، ص 32) .

ب- نظريات التأثير غير المباشر: تركز نظريات التأثير غير المباشر على استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، و مدى إعتقاد الفرد على وسائل الإتصال ، و تركز كذلك على العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام و المجتمع ، وسوف تم تناول أهم هذه النظريات فيما يلي :

1- نظرية الإستخدامات و الإشباعات : تهتم هذه النظرية بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة و تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور و تعتبره جمهوراً نشطاً ، و ليس مستقبلاً سلبياً لوسائل الإعلام الجماهيري ، إذ ينتقى الأفراد الوسائل التي يتعرضون لها و كذلك المضمون الذي يشبع رغباتهم و حاجاتهم النفسية و الإجتماعية عبر قنوات المعلومات و الترفيه المتوافرة ، و تستند هذه النظرية على : (أ)- أن أعضاء الجمهور فاعلون فى عملية الإتصال ، و إستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم ،(ب)- الربط بين الرغبة فى إشباع حاجات معينة و إختيار وسيلة إتصال محددة يرجع إلى الجمهور نفسه و تحده الفروق الفردية ، (ج)- التأكيد على أن الجمهور هو الذى يختار الوسائل و المضمون الذى يشبع حاجاته ، (د)- يعتبر الجمهور على علم بالفائدة التى تعود عليه و بدوافعه و إهتماماته ، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإتصال ، (هـ)- الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، و ليس من خلال محتوى الرسائل التى تقدمها وسائل الإتصال .

وتسعى نظرية الإستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف هى : (أ)- التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط ، الذى يستخدم الوسيلة التى تشبع حاجاته و أهدافه ، (ب)- توضح دافع إستخدام وسيلة بعينها من وسائل الإتصال ، و التفاعل مع نتائج هذا الإستخدام ، (ج)- التركيز على أن فهم عملية الإتصال الجماهيري يأتى نتيجة لإستخدام وسائل الإعلام الجماهيري . (أحمد ، محمد ، 2015 ، ص 108 – 111) ، (بو معيزة ، السعيد ، 2006 ، ص 57 – 58) ، (عقى ، نصيرة ، 2016 ، ص 66) .

2- نظرية النموذج : تقوم فكرة هذه النظرية على أن تعرض الفرد لنماذج السلوك ، التى تعرضها وسائل الإتصال تقدم له مصدراً من مصادر التعلم الإجتماعى ، مما يدفعه لتبنى هذه النماذج السلوكية بحيث تصبح جزءاً أساسياً من أسلوب تعامل الفرد مع المشكلات التى تواجهه . (أحمد ، محمود ، 2015 ، ص 118 – 119) .

و عند تطبيق هذه النظرية لشرح كيفية إكتساب أشكال جديدة للسلوك نتيجة التعرض لوسائل الإعلام ، فإن لب الموضوع هو عملية النموذج ، و هذه العملية تتألف من عدة مراحل هى : (أ)- يلاحظ أحد أفراد جمهور المستمعين أو المشاهدين أو القراء أن شخصاً (نموذجاً) يشترك فى نموذج للتصرف فى محتوى إعلامى ، (ب)- يتعرف الملاحظ على النموذج و يتمثل معه أى يعتقد أنه يشبه النموذج ، أو يريد أن يكون مثل النموذج ، (ج)- يدرك الملاحظ و هو واع ، أو يصل إلى إستنتاج بدون وعى ، أن الشخص الذى يلاحظه ، أو أن السلوك الموصوف سيكون مفيداً له ، أى أن الشخص يعتقد أن هذا السلوك سوف يؤدى إلى نتائج مرغوبة إذا قلد هذا السلوك

في موقف معين ، (د)- يتذكر الشخص تصرفات النموذج عندما يواجه نفس الظروف ، يتخذ السلوك الذي اقتنع به كوسيلة للاستجابة لهذا الموقف ، (هـ)- عند اتخاذ هذا السلوك في مواجهة موقف التأثير ، يؤدي ذلك إلى شعور الفرد ببعض الراحة ، أو المكافأة و هكذا تتكون الرابطة بين هذه المؤثرا و الإستجابة المستوحاة من النموذج و يزداد تدعيمها ، (و)- يزيد إعادة الدعم الإيجابي من احتمال إستخدام الفرد هذا النشاط السلوكي باستمرار كوسيلة للإستجابة لمواقف مشابهة .

وقد أكدت هذه النظرية على أنه لكي تتم عملية التعلم بالملاحظة يجب أن تتم في أربعة عمليات أساسية لتفسير عملية التعلم الكاملة و هي : (أ)- العمليات الإنتباهية : تتمثل في الإنتباه إلى المشهد أو الموقف الذي يمكن ملاحظته بشكل مباشر أو غير مباشر ، (ب)- عملية الإحتفاظ : تتمثل في عمليات الإحتفاظ طويل المدى بالأنشطة التي تصدر عن النموذج من وقت لآخر ، حيث لا يمكن للفرد أن يتأثر بملاحظة النموذج ما لم يتم بإدخال سلوكيات النموذج ، و الإحتفاظ بها في الذاكرة بعيدة المدى و استيعابها و تمثلها بحيث تحدث تغييراً في بنائه المعرفي يؤدي إلى تغيير سلوكه ، (ج)- عملية الإسترجاع : تتضمن عملية الإسترجاع أو الإستخراج الحركي صوراً عقلية و أفكاراً لترشيد الأداء الظاهر ، و يمكن لهذه الصور العقلية و الأفكار المكتسبة خلال التعلم بالملاحظة أن تعمل مثيرات داخلية شبيهة بالمثيرات الخارجية التي يقدمها النموذج ، (د)- عملية الدافعية : و هي تعنى توافر ظروف باعثة مناسبة تعين على أداء الإستجابات المكتسبة ، فالإستجابة يمكن إكتسابها و الإحتفاظ بها و أدائها و لكن لا تكون هذه الإستجابة ظاهرة ما لم يكن لها سبب أو تتوافر لها ظروف الأداء .

وهذه المراحل هي مراحل متتابعة و مترتبة على بعضها ، ترتبط المرحلة الأولى و الثانية باكتساب المعرفة ، و ترتبط المرحلة الثالثة و الرابعة بأداء السلوك . (إسماعيل ، محمود حسن ، 2003 ، ص 259 – 262).

3- نظرية الفجوة المعرفية : تركز هذه النظرية على وجود تباين بين الأفراد و الجماعات في المعرفة و تأثير التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية في زيادة هذا التباين ، و تقوم هذه النظرية على الفرض الخاص الذي قدمه Tichenos و الذي يحتوى على أنه مع تزايد المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام في المجتمع ، فإن الطبقات الأعلى في المستوى الإجتماعي و الإقتصادي سيكتسبون المعلومات أسرع و أكثر من الطبقات المنخفضة في المستوى الإجتماعي الإقتصادي ، مما يؤدي إلى إتساع فجوة المعرفة بدلاً من تضيقها ، و قد إعتبر Tichenos مستوى التعليم هو المؤشر الرئيسي لتصنيف الأفراد إلى طبقات

و أعاد كل من Genova ، Grenberg صياغة فجوة المعرفة على أساس الإهتمام و ليس التعليم مؤكداً أن النموذج القائم على أساس الإهتمام سيساعد بشكل كبير في تفسير الإختلافات المعرفية بين جمهور وسائل الإعلام ، و أن إكتساب الجمهور للمعلومات سيتم بشكل سريع بين الفئات الأكثر إهتماماً . (عزام ، عبد الشافي أحمد ، 1997 ، ص 12- 13) ، (عبد الحميد ، محمد ، 2004 ، ص 62) .

ج- نظريات التأثير الإنتقائي: تتعدد نظريات التأثير الإنتقائي ، و تعتبر من أشهر هذه النظريات نظرية الاختلافات الفردية ، و كذلك نظرية الفئات الإجتماعية و اللاتان يمكن عرضهما فيما يلي :

1- نظرية الاختلافات الفردية: تعتمد هذه النظرية على ما توصل إليه علماء النفس من أن الأفراد يختلفون بشكل كبير في البناء النفسى ، و على ذلك فمن المفترض أن يستجيب الأفراد بشكل مختلف للمثير أو المنبه ، و قد لخص ملفين ديفلير الخطوات الأساسية في :

(أ)- تقدم وسائل الإتصال رسائلها إلى أعضاء المجتمع الجماهيرى ، و لكنها تستقبل و تفسر بشكل إنتقائى ، (ب)- يرجع أساس هذه الإنتقائية إلى الاختلافات في طبيعة الإدراك بين أعضاء المجتمع ، (ج)- يرجع الاختلاف في الإدراك إلى أن كل فرد له تنظيم متميز من المعتقدات و الإتجاهات و القيم و الحاجات ، (د)- لكون الإدراك إنتقائى فإن التذكير و الإستجابة أيضاً إنتقائية . يتضح مما سبق أن تأثيرات وسائل الإتصال ليست متماثلة و لا قوية و لا مباشرة و هذه التأثيرات إنتقائية و محدودة بالاختلافات النفسية للأفراد . (إسماعيل ، محمود حسن ، 2003 ، ص 247 - 248) ، (موسى ، ياسر محمد ، 2009 ، ص 40 - 41) .

2- نظرية الفئات الإجتماعية: تقوم نظرية الفروق الفردية على الاختلافات بين الأفراد ، في حين تقوم نظرية الفئات الإجتماعية على الاختلافات بين الجماعات ، و تخلص هذه النظرية إلى أن أفراد الفئة الإجتماعية الواحدة من المتوقع أن يختاروا نفس المضمون الإتصالي تقريباً ، و أنهم سوف يستجيبون بدرجة متشابهة إلى حد ما ، و ركزت هذه النظرية على تقسيمات الجمهور على أسس ديموجرافية بالإضافة إلى الأخذ في الإعتبار الجوانب النفسية .

وقد أدت البحوث التى أجريت في إطار هذه النظرية إلى ظهور نظرية أخرى مكملتها ، و هى نظرية العلاقات الإجتماعية ، و التى تؤكد على تأثير الأفراد على بعضهم البعض داخل الفئة الإجتماعية الواحدة . (إسماعيل ، محمود حسن ، 2003 ، ص 249 - 250) ، (موسى ، ياسر محمد ، 2009 ، ص 41) .

كما توجد بعض النظريات الأخرى التى تتناول البيئة و تأثيراتها على سلوك الأفراد :

أ- منظور الحتمية البيئية : يرى أنصار هذا المدخل أن البيئة الطبيعية هى العامل الوحيد فى نشأة و تشكيل الثقافة و النظم الإجتماعية و أن الاختلافات القائمة بين المجتمعات الإنسانية فى التنظيم و العادات و التقاليد و المناخ الثقافى المادى ترجع فى الأصل إلى الاختلافات فى الظروف البيئية و الجغرافية فالثقافة و النظم الإجتماعية تفسر على أساس ظروف البيئة الطبيعية مثل الطقس و التضاريس و الأمطار و التربة و المصادر المعدنية ، أى أن هذا المدخل يركز على أن الإنسان مسير و ليس مخير ، و قد وجهت العديد من الإنتقادات لهذا المدخل تتمثل فى : عدم المنطقية حيث أن البيئة ليست هى العامل الوحيد الذى يؤثر على الإنسان ، و التطور التكنولوجى الذى يلعب دوراً أساسياً فى الحد من العوائق البيئية . (الكعبارى ، زينب أمين ، 2001 ، ص 29) ، (رميح ، يسرى عبد المولى ، 1998) .

ب- منظور الإمكانية أو الإختيارية: يؤكد هذا المنظور على أن البيئة تقدم للإنسان عدداً من الإختيارات و الإنسان يختار منها ما يلائم قدراته و أهدافه و طموحاته و تقاليده ، و هى بذلك تتعارض مع المنظور السابق فالإنسان ليس مخلوقاً سلبياً يخضع للبيئة و لكنه قوة فعالة و مفكرة و ذات خاصية

ديناميكية من التغير و التطور ، و من الإنتقادات التي وجهت لهذا المنظور المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل إلى السيادة الكاملة للتحكم في البيئة . (قنبيير ، خالد عبد الفتاح ، 2011 ، ص 420) ، (عبد المقصود ، زين العابدين ، 1981) ، (السباعي ، سوزى عبد الخالق ، 1997) .
ج- منظور التوافقية : هو منظور لا يؤمن بالحنم المطلق و لا بالإمكانية المطلقة و إنما يؤمن بأن الإحتمالات قائمة في بعض البيئات لكي يتعاظم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الإنسان و قدراته المحدودة (حتمية) و في فئات أخرى يتعاظم دور الإنسان المتطور في مواجهة تحديات و معوقات البيئة (إمكانية) و من ثم فهو منظور واقعي لأنه يتصور واقع العلاقة الفعلية بين الإنسان و بيئته كما هي في الحقيقة دون تحيز أو تعصب لطرف على حساب الطرف الأخرى .
الكبارى ، زينب أمين ، 2001 ، ص 30) ، (عبد العاطي ، السيد ، 1997) .
ثانياً : الدراسات السابقة : تعددت الدراسات التي تناولت أدوار وسائل الإعلام الجماهيرية في التنمية عامة و في الإرتقاء بالسلوك البيئي خاصة ، و التي يمكن تقسيمها إلى :

أ- الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام الجماهيرية و دورها في التنمية و التي منها : دراسة على دور الإعلام في البناء الثقافي و الإجتماعي للمصريين و أوضحت هذه الدراسة أن وسائل الإعلام لها دوراً في البناء الثقافي و الإجتماعي للمصريين و في تعليمهم صفات إيجابية و سلبية ، كما توضح وجود علاقة قوية بين خصائص الشخصية المصرية في الواقع و ما تعكسه وسائل الإعلام ، كما تبين الدراسة أن صفات الشخصية المصرية السلبية أكثر من مثيلاتها الإيجابية و تشكل عائقاً كبيراً للتنمية . (كامل ، محمود عبد الرؤوف ، 2007 ، ص 41 - 46) ، و كذلك توجد دراسة للتعرف على أثر تكنولوجيا الإعلام الحديثة على التنشئة الإجتماعية في قرية مصرية ، و قد أوضحت هذه الدراسة وجود العديد من التغيرات التي طرأت على الجوانب الإجتماعية و الأخلاقية و الثقافية و التي تمثل ركائز التنشئة الإجتماعية و ذلك بعد التعرض لتكنولوجيا الإعلام الحديثة ، فقد أثرت على الأسرة و العلاقات بين أفرادها مما أدى لتفككها كما أنها قللت من دور المدرسة و أهميته و سوءت صورة إمام المسجد و دوره في المجتمع و أدت إلى سوء علاقات الجيرة و كثرة حالات الطلاق و الزواج العرفي و الإنحراف ، كما أنها أكدت على أن تكنولوجيا الإعلام الحديثة لها آثار إيجابية أيضاً تمثلت في زيادة معارف الأفراد في العديد من المجالات و معرفة الأفراد بالتكنولوجيا الحديثة و زيادة الوعي البيئي و الديني بين الأفراد ، (شرارة ، شيماء رأفت ، 2013 ، ص 329 - 331) .

وكذلك توجد دراسة للتعرف على دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة و التي أكدت على أنه لكي يقوم الإعلام بدوره في التنمية بصورة عامة و التنمية المستدامة بصورة خاصة يجب أن يكون إعلام حر ، كما أنه أوضحت وجود إفتقار للخطط و البرامج التنموية و السياسات الإعلامية الناجحة التي تهدف إلى توعية و تثقيف جميع شرائح المجتمع ، و كذلك عدم وجود تنسيق فعال بين وزارة التخطيط و مؤسسات الدولة الأخرى في مجال الإعلام التنموي .
(الحربى ، فوزية حجاب ، 2016 ، ص 26 - 27) .

ب- الدراسات المتعلقة بالبيئة و كيفية الحفاظ عليها و التي منها : دراسة لبعض المعارف و الممارسات الريفية الخاصة بالمخلفات و طرق الإستفادة منها للحفاظ على البيئة ، و التي أوضحت أن الزراع

يستفيدون إستفادة متوسطة و منخفضة من المخلفات المزرعية و غير المزرعية ، كما بينت وجود مجموعة من المشاكل التي تضطر المزارعين إلى تلويث البيئة تتمثل فيما يلي : عدم وجود دور ملموس للإرشاد الزراعي فى توعية و ترشيد و خدمة المزارعين مما أدى إلى تدنى المستويات المعرفية ، و عدم تنفيذ برامج إرشادية فى مجال البيئة و حماية مواردها من التلوث لتوعية المزارعين ، و عدم قيام المرشد الزراعي بزيارات ميدانية لمعرفة مشاكل الزراع ، و عدم وجود أماكن خاصة برمي المخلفات الصلبة و المنزلية مما أدى إلى حرق هذه المخلفات بالقرب من الأماكن السكنية و المزرعية ، و إرتفاع تكاليف التخلص من المخلفات المزرعية ، و عدم توفر المصانع لتدوير المخلفات ، و عدم توافر إمكانيات القيام بالممارسات الصحيحة مثل عدم توافر مكان للتخلص من الحيوانات النافقة (أحمد ، محمد سعيد ، 2012 ، ص 76 - 78) ، و كذلك توجد دراسة للتعرف على أساليب تصرف الزراع مع بعض مصادر التلوث البيئي ، و التي أوضحت أن معظم المزارعين يتصرفون مع المخلفات الزراعية و مخلفات الحيوانات و مخلفات و بقايا المبيدات و مخلفات التدفئة بأساليب تسبب التلوث البيئي ، كما بينت أن أهم الآثار الضارة الناتجة عن تصرف المزارعين بأساليب تسبب التلوث البيئي هي تلوث الهواء بدخان حرق المخلفات و تحجر الأراضى الزراعية و إنتشار الناموس و الذباب ، كما ركزت على أن أهم المصادر التي يحصل منها المزارعين على المعلومات عن التلوث البيئي هي البرامج الزراعية التليفزيونية و الخبرات الشخصية و الجيران و الأصدقاء و الإرشاد الزراعي و إدارة البيئة بالمركز . (عبد الواحد ، منصور أحمد ، 2013 ، ص 1) .

ج- الدراسات المتعلقة بدور وسائل الإعلام الجماهيرية فى حماية البيئة و التي منها :دراسة على دور التلفزيون فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية و قد بينت هذه الدراسة وجود فجوة معرفية بقضايا و مشكلات البيئة بين فئات السيدات المختلفة فى المستوى الإقتصادى ، كما أكدت على عدم وجود علاقة بين مشاهدة المرأة للتلفزيون و مستواها المعرفى بالقضايا و المشكلات البيئية (عيد ، سامية دسوقي ، 2005 ، ص 314 – 316) ، و كذلك توجد دراسة للتعرف على دور الإعلام فى حماية البيئة الريفية ، و التي أكدت على أن الريفيين يحصلون على معلوماتهم البيئية من خلال التلفزيون ، يليه خبرتهم الشخصية ، ثم الأهل و الجيران ، ثم الإذاعة ، ثم طبيب الوحدة الصحية ، ثم الصحافة ، ثم الطبيب البيطرى ، و أخيراً المرشد الزراعي ، مما يدل على أهمية وسائل الإتصال الجماهيرى فى التأثير على السلوك البيئي للريفيين . (غزى ، رباب وديع ، 2009 ، ص 169 - 171) .

الفرض البحثى :

عدم وجود علاقة معنوية بين السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة و تعرضهم لوسائل الإعلام الجماهيرية .

الأسلوب البحثى:

أولاً : المجال الجغرافى للدراسة : تم اختيار مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) بإقليم النوبارية لإجراء هذه الدراسة ، و ذلك لوجود جميع فئات التوطين بها ، كما أنه قد مضى على

إستصلاح الأراضي التابعة لها فترة زمنية كافية لإستقرار السكان و نضج المجتمع و منظماته ، ذلك بالإضافة إلى قرب المنطقة من محافظة الإسكندرية و هو ما يسهل جمع البيانات منها و التردد عليها .

تتكون مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) من 27 قرية ، و يوجد في هذه القرى اختلافات كبيرة في عدد الخريجين و المنتفعين و من ثم تم اختيار أكبر قرية في عدد الخريجين و هي قرية الزهور ، و أكبر قرية في عدد المنتفعين و هي قرية سيدنا يعقوب ، ثم تم اختيار أكثر قرية يوجد بها تقارب بين عدد المنتفعين و الخريجين و هي قرية سيدنا أيوب .
ثانياً : المجال البشرى للدراسة : تتضمن شاملة الدراسة جميع ربوات الأسر اللائى يقعن في فترة الخصوبة بقرى العينة الثلاثة و هم قرية سيدنا يعقوب ، و قرية سيدنا أيوب ، و قرية الزهور و يبلغ عددهم 1216 امرأة .

ثالثاً : طريقة اختيار العينة : استخدمت هذه الدراسة العينة الطبقيية Proportional Stratified Sample لما لها من مميزات ، فهي تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي ، كما تساعد في تقليل التباين الكلى في للعينة و ذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن و بين الطبقات أكبر ما يمكن (Bailey , Kenneth D., 1994 , p. 92) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 295-296) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 452 – 453) و لهذا تم اختيار الثلاث قرى ليمثلوا الخريجين و المنتفعين و الخليط بين المنتفعين و الخريجين ، ثم تم تقسيم عدد مفردات العينة على الثلاث قرى وفقاً لعدد الأسر في كل قرية ، لكي يتم تمثيل كل قرية في العينة بنسبة تواجدتها في المجتمع الأصلي ، و قد تم تحديد حجم العينة و هو 385 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسى و مورجن (Bernard , Harvey Russell , 1988 , p. 102) ، (Newman , Isadore , 1998 , p. 97) ، (Sahu , Pradip Kumar , 2013 , p.47)

رابعاً : التعريفات الإجرائية و قياس المتغيرات :

1-السلوك البيئى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة :هو كل التصرفات و الأفعال التى تقوم بها المرأة الريفية تجاه منزلها الهواء و المياه و الأرض الزراعية . تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاث محاور: أ- المعرفة البيئية : و تم قياس هذا المحور من خلال مجموع الدرجات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة اجابتها على مجموعة من العبارات هي : رمى علب المبيدات الفاضية في الترة مش بيوسخ ميتها ،رمى الحيوانات و الطيور الميتة في الترة مش بيوسخ المياه ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 1 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 3) ، ثم عبارات حرق الزبالة و أكياس البلاستيك بيضر الصحة ، تخزين الحطب على سطح البيت يجيب الفئران و الحشرات ، استخدام الفرن البلدى في الخبز بيعمل دخان و بيضر الصحة ، رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللى في البيت ، استخدام ورق الجرايد في لف الأكل بيوسخه ، استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية في حفظ المياه و الأكل يجيب أمراض ، رمى مياه غسيل المواعين أو الهدوم في الشارع بيوسخ المكان ، استخدام القوالج في التدفئة في الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة ، تهوية البيت و تشميس الفرش عطلول بيقلل من انتشار الأمراض ، استخدام البوتاجاز في الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان ، شيل الحشائش

بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية ، بناء الزريبة بعيداً عن البيت يقلل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت ، استخدام فرن الغاز فى الخبز مايعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء ، استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 3 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (16 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (26 - 48) . ب- الممارسة البيئية : تم قياس هذا المحور من خلال مجموع الدرجات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة اجابتها على مجموعة من العبارات هى : رمى علب المبيدات الفاضية فى التربة مش بيوسخ ميتها ،رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (تفعل ذلك بشكل دائم = 1 ، تفعل ذلك أحياناً = 2 ، لا تفعل ذلك أبداً = 3) ، ثم عبارات حرق الزبالة و أكياس البلاستيك بيضر الصحة ، تخزين الحطب على سطح البيت بييجيب الفئران و الحشرات ، استخدام الفرن البلدى فى الخبز بيعمل دخان و بيضر الصحة ، رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللى فى البيت ، استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه ، استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بييجيب أمراض ، رمى مياه غسيل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان ، استخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة ، تهوية البيت و تشميس الفرش عطلول يقلل من انتشار الأمراض ، استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان ، شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية ، بناء الزريبة بعيداً عن البيت يقلل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت ، استخدام فرن الغاز فى الخبز مايعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء ، استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (تفعل ذلك بشكل دائم = 3 ، تفعل ذلك أحياناً = 2 ، لا تفعل ذلك أبداً = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (16 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (22 - 42) ج- الممارسة البيئية للنساء الأخريات : تم قياس هذا المحور من خلال مجموع الدرجات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة اجابتها على مجموعة من العبارات هى : رمى علب المبيدات الفاضية فى التربة مش بيوسخ ميتها ،رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (تفعل ذلك بشكل دائم = 1 ، تفعل ذلك أحياناً = 2 ، لا تفعل ذلك أبداً = 3) ، ثم عبارات حرق الزبالة و أكياس البلاستيك بيضر الصحة ، تخزين الحطب على سطح البيت بييجيب الفئران و الحشرات ، استخدام الفرن البلدى فى الخبز بيعمل دخان و بيضر الصحة ، رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللى فى البيت ، استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه ، استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بييجيب أمراض ، رمى مياه غسيل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان ، استخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة ، تهوية البيت و تشميس الفرش عطلول يقلل من انتشار الأمراض ، استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان ، شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية ، بناء الزريبة بعيداً عن البيت يقلل من

انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت ، استخدام فرن الغاز فى الخبز مايعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء ، استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد ، و قد أعطيت إستجابات المبحوثات لهذه العبارات (تفعل ذلك بشكل دائم = 3 ، تفعل ذلك أحياناً = 2 ، لا تفعل ذلك أبداً = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (16 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (26 - 46) ، ثم تم جمع الثلاث محاور و تقدير قيمة معامل الثبات باستخدام أسلوب ألفا- كرونباخ Cronbach Reliability - Coefficientalpha حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,513) .

2- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية : تم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من البنود هى :أ- مدى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية : تم قياسه من خلال التعرف على مدى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية التالية : تلوث المياه بالمبيدات ، و تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، و تلوث المياه بالزباله ، و تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، و تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، و تجريف الأرض الزراعية ، و تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، و تلوث الهواء بالأتربة ، و تلوث الهواء بعوادم السيارات ، و مشكلة الزباله ، و مشكلة الصوت العالى ، و تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (عرض كافي = 4 ، عرض متوسط = 3 ، عرض قليل = 2 ، لا تعرض = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (12 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (12 - 41) ، ب- مدى عرض الراديو للمشاكل البيئية : تم قياسه من خلال التعرف على مدى عرض الراديو للمشاكل البيئية التالية : تلوث المياه بالمبيدات ، و تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، و تلوث المياه بالزباله ، و تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، و تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، و تجريف الأرض الزراعية ، و تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، و تلوث الهواء بالأتربة ، و تلوث الهواء بعوادم السيارات ، و مشكلة الزباله ، و مشكلة الصوت العالى ، و تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (عرض كافي = 4 ، عرض متوسط = 3 ، عرض قليل = 2 ، لا تعرض = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (12 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (12 - 27) ، ج- مدى الاستفادة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية المختلفة : تم قياسه من خلال التعرف على مدى إستفادة المبحوثة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية التالية : تلوث المياه بالمبيدات ، و تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، و تلوث المياه بالزباله ، و تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، و تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، و تجريف الأرض الزراعية ، و تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، و تلوث الهواء بالأتربة ، و تلوث الهواء بعوادم السيارات ، و مشكلة الزباله ، و مشكلة الصوت العالى ، و تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (استفادة كبيرة = 4 ، استفادة متوسطة = 3 ، استفادة قليلة = 2 ، لا تستفيد = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (12 - 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (12 - 37) ، د- مدى الاستفادة من عرض الراديو للمشاكل البيئية المختلفة : تم قياسه من خلال التعرف على مدى إستفادة المبحوثة من إذاعة الراديو

للمشاكل البيئية التالية : تلوث المياه بالمبيدات ، و تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، و تلوث المياه بالزباله ، و تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، و تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، و تجريف الأرض الزراعية ، و تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، و تلوث الهواء بالأترية ، و تلوث الهواء بعوادم السيارات ، و مشكلة الزباله ، و مشكلة الصوت العالى ، و تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (استفادة كبيرة = 4 ، استفادة متوسطة = 3 ، استفادة قليلة = 2 ، لا تستفيد = 1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية لهذا المحور (12 – 48) درجة ، بينما الدرجات الفعلية لهذا المحور تتراوح بين (12 - 26) .
خامساً : أساليب التحليل الإحصائي : جمعت البيانات البحثية ثم تم تفرغها و تصنيفها ، و تم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها الأساليب الإحصائية الوصفية و تشمل : العرض الجدولى بالتكرار ، و النسب المئوية ، و كذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل استخدام مربع كاي ، و كذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbachs alpha لحساب معامل الثبات Reliability ، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

النتائج و مناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية لمتغير السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة ، و البيانات الوصفية لمتغير التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى ، و كذلك العلاقة بين السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى باستخدام اختبار مربع كاي Chi-square .
أولاً : السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة:

1- المعارف البيئية للنساء المبحوثات: يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (رمى علب المبيدات الفاضية فى التربة مش بيوسخ ميتها) ، بينما 26 % من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (رمى علب المبيدات الفاضية فى التربة مش بيوسخ ميتها) ، فى حين أن 68 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (رمى علب المبيدات الفاضية فى التربة مش بيوسخ ميتها) ، كما أن 20 % من النساء المبحوثات يعرفن أن (حرق الزباله و أكياس البلاستيك بيضر الصحة) ، بينما 22 % من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (حرق الزباله و أكياس البلاستيك بيضر الصحة) ، فى حين أن 58 % من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (حرق الزباله و أكياس البلاستيك بيضر الصحة) ، كما أن هناك 36 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (تخزين الحطب على سطح البيت بيوجب الفئران و الحشرات) ، بينما 31 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (تخزين الحطب على سطح البيت بيوجب الفئران و الحشرات) ، فى حين أن 33 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (تخزين الحطب على سطح البيت بيوجب الفئران و الحشرات) .

كما أن 21 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام الفرن البلدى فى الخبيز بيعمل دخان و بيضر الصحة) ، بينما 51 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام الفرن البلدى فى الخبيز بيعمل دخان و بيضر الصحة) ، فى حين أن 28 % تقريباً من

النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام الفرن البلدى فى الخبيز بيعمل دخان و بيضر الصحة) ، كما أن هناك 36 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللي فى البيت) ، بينما 42 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللي فى البيت) ، فى حين أن 22 % من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللي فى البيت) ، كما أن هناك 31 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه) ، بينما 36 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه) ، فى حين أن 33 % من النساء المبحوثات لايعرفن أن (استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه) .

جدول رقم (1) التوزيع العددي و النسبى للمعارف البيئية للنساء المبحوثات

مستوى المعرفة							العبارة
أعرف		أعرف إلى حد ما		لا أعرف		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
25	6,2	104	26	271	67,8	400	1- رمى علب المبيدات الفاضية فى الترعَة مش بيوسخ ميتها .
80	20	88	22	232	58	400	2- حرق الزبالة و أكياس البلاستيك بيضر الصحة .
143	35,7	123	30,8	134	33,5	400	3- تخزين الحطب على سطح البيت بييجب الفران و الحشرات .
83	20,7	206	51,5	111	27,8	400	4- استخدام الفرن البلدى فى الخبيز بيعمل دخان و بيضر الصحة
143	35,8	169	42,2	88	22	400	5- رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللي فى البيت .
123	30,8	145	36,2	132	33	400	6- استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه .
168	42	141	35,2	91	22,8	400	7- استخدام عيوب المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بييجب أمراض .
62	15,5	124	31	214	53,5	400	8- رمى مياه غسل الموعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان.
29	7,2	44	11	327	81,8	400	9- رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى الترعَة مش بيوسخ المياه .
62	15,5	134	33,5	204	51	400	10- استخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة .
221	55,2	154	38,5	25	6,3	400	11- تهوية البيت و تشميس الفرش علطول بيقلل من انتشار الأمراض .
275	68,7	103	25,8	22	5,5	400	12- استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان .
250	62,5	133	33,2	17	4,3	400	13- شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية .
74	18,5	55	13,7	271	67,8	400	14- بناء الزريبة بعيداً عن البيت بيقلل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت .
247	61,8	137	34,2	16	4	400	15- استخدام فرن الغاز فى الخبيز مابيعملش دخان و بيحافظ على نظافة الهواء
207	51,7	123	30,8	70	17,5	400	16- استخدام الكلور فى تنظيف البيت بيحافظ على صحة الأفراد .

كما أن 42 % من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بيجيب أمراض) ، بينما 35 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بيجيب أمراض) ، فى حين أن 23 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بيجيب أمراض) .

كما أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (رمى مياه غسل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان) ، بينما 31 % من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (رمى مياه غسل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان) ، فى حين أن 53 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (رمى مياه غسل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان) ، كما أن هناك 7 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه) ، بينما 11 % من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه) ، فى حين أن 82 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه) ، كما أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام القوالج فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة) ، بينما 33 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام القوالج فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة) ، فى حين أن 51 % من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام القوالج فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة) .

كما تبين من بيانات الجدول رقم (1) أن 55 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (تهوية البيت و تشميس الفرش علطول بيققل من انتشار الأمراض) ، بينما 39 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (تهوية البيت و تشميس الفرش علطول بيققل من انتشار الأمراض) ، فى حين أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (تهوية البيت و تشميس الفرش علطول بيققل من انتشار الأمراض) ، كما أن هناك 69 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان) ، بينما 26 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان) ، فى حين أن 5 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان) ، كما أن 63 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية) ، بينما 33 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية) ، فى حين أن 4 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية) .

كما أن هناك 18 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (بناء الزريبة بعيداً عن البيت بيققل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت) ، بينما 14 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (بناء الزريبة بعيداً عن البيت بيققل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت) ، فى حين أن 68 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (بناء

الزريبة بعيداً عن البيت بيقفل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت) ، كما أن 62 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام فرن الغاز فى الخبيز مايبعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء) ، بينما 34 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام فرن الغاز فى الخبيز مايبعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء) ، فى حين أن 4 % من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام فرن الغاز فى الخبيز مايبعملش دخان و يحافظ على نظافة الهواء) ، كما أن هناك 52 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن أن (استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد) ، بينما 31 % تقريباً من النساء المبحوثات يعرفن إلى حد ما أن (استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد) ، فى حين أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يعرفن أن (استخدام الكلور فى تنظيف البيت يحافظ على صحة الأفراد) .

وبتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتماداً على المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى إتضح أن 18 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى معرفى منخفض ، بينما 63 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى معرفى متوسط ، كما أن 20 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى معرفى مرتفع .

جدول رقم (2) التوزيع العددى و النسبى لمستوى المعرفة البيئية للنساء المبحوثات

درجة المعرفة	العدد	%
منخفضة (26-31)	70	17,5
متوسطة (32-37)	251	62,7
مرتفعة (38-49)	79	19,8
المجموع	400	100

2-الممارسة البيئية للنساء المبحوثات: يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 2 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً بقذف أوعية المبيدات الفارغة فى التربة ، بينما 45 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً بقذف أوعية المبيدات الفارغة فى التربة ، فى حين أن 53 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن بقذف أوعية المبيدات الفارغة فى التربة ، كما أن هناك 8 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً بحرق القمامة و أكياس البلاستيك ، بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن بحرق القمامة و أكياس البلاستيك ، فى حين أن 23 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً بتخزين الحطب على سطح البيت ، بينما 39 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً بتخزين الحطب على سطح البيت ، فى حين أن 23 % من النساء المبحوثات لا يقمن بتخزين الحطب على سطح البيت .

كما أن هناك 16 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام الفرن البلدى فى الخبيز ، بينما 59 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام الفرن البلدى فى الخبيز ، فى حين أن 25 % من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام الفرن البلدى فى الخبيز ، كما أن 9 % تقريباً من

النساء المبحوثات يقمن دائماً برش المبيدات الحشرية فى البيت ، بينما 66 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً برش المبيدات الحشرية فى البيت ، فى حين أن 25 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن برش المبيدات الحشرية فى البيت.

جدول رقم (3) التوزيع العددي و النسبي للممارسة البيئية للنساء المبحوثات

العبارة								مستوى الممارسة البيئية			
المجموع		أبداً		أحياناً		دائماً					
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
7	1,8	180	45	213	53,2	400	100	1- رمى علب المبيدات الفاضية فى الترع مش بيوسخ ميتها			
32	8	275	68,8	93	23,2	400	100	2- حرق الزبالة و أكياس البلاستيك بيضر الصحة .			
157	39,2	151	37,8	92	23	400	100	3- تخزين الحطب على سطح البيت بيوجب الفرن و الحشرات .			
64	16	236	59	100	25	400	100	4- استخدام الفرن البلدى فى الخبز بيعمل دخان و بيضر الصحة .			
37	9,2	262	65,5	101	25,3	400	100	5- رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللي فى البيت .			
56	14	215	53,8	129	32,2	400	100	6- استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه .			
38	9,5	79	19,7	283	70,8	400	100	7- استخدام عيوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بيوجب أمراض			
36	9	189	47,2	175	43,8	400	100	8- رمى مياه غسيل المواعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان.			
23	5,7	114	28,5	263	65,8	400	100	9- رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى الترع مش بيوسخ المياه .			
40	10	155	38,8	205	51,2	400	100	10- استخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة .			
253	63,2	125	31,3	22	5,5	400	100	11- تهوية البيت و تشميس الفرش عطلول بيقلل من انتشار الأمراض .			
311	77,8	73	18,2	16	4	400	100	12- استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان .			
258	64,5	120	30	22	5,5	400	100	13- شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية .			
159	39,7	118	29,5	123	30,8	400	100	14- بناء الزريبة بعيداً عن البيت بيقلل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت .			
268	67	120	30	12	3	400	100	15- استخدام فرن الغاز فى الخبز مابيعملش دخان و بيحافظ على نظافة الهواء			
166	41,5	168	42	66	16,5	400	100	16- استخدام الكلور فى تنظيف البيت بيحافظ على صحة الأفراد .			

كما أن هناك 14 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام ورق الصحف فى تعبئة الأكل ، بينما 54 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام ورق الصحف فى تعبئة الأكل ، فى حين أن 32 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام ورق الصحف فى تعبئة

الأكل ، كما أن 9 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة فى حفظ المياه و الأكل ، بينما 20 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة فى حفظ المياه و الأكل ، فى حين أن 71 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة فى حفظ المياه و الأكل .

كما أن 9 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً برمى مياه غسل الأطباق أو الملابس فى الطريق ، بينما 47 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً برمى مياه غسل الأطباق أو الملابس فى الطريق ، فى حين أن 44 % من النساء المبحوثات لا يقمن برمى مياه غسل الأطباق أو الملابس فى الطريق .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً بقذف الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة ، بينما 28 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً بقذف الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة ، فى حين أن 66 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن بقذف الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة ، كما أن 10 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء ، بينما 39 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء ، فى حين أن 51 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء ، كما أن هناك 63 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً بتهوية المنزل و تشميس الفرش ، بينما 31 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً بتهوية المنزل و تشميس الفرش ، فى حين أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن بتهوية المنزل و تشميس الفرش .

كما أن 78 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام البوتاجاز فى تحضير الطعام ، بينما 18 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام البوتاجاز فى تحضير الطعام ، فى حين أن 4 % من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام البوتاجاز فى تحضير الطعام ، كما أن هناك 65 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً بنزع الحشائش باليد ، بينما 30 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً بنزع الحشائش باليد ، فى حين أن 5 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن بنزع الحشائش باليد ، كما أن 40 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، بينما 29 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن أحياناً ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، فى حين أن 31 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، كما أن هناك 67 % من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام فرن الغاز فى الخبيز ، بينما 30 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام فرن الغاز فى الخبيز ، فى حين أن 3 % من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام فرن الغاز فى الخبيز ، كما أن 42 % تقريباً من النساء المبحوثات يقمن دائماً باستخدام الكلور فى تنظيف المنزل ، بينما 42 % من النساء المبحوثات يقمن أحياناً باستخدام الكلور فى تنظيف المنزل ، فى حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات لا يقمن باستخدام الكلور فى تنظيف المنزل .

وبتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتماداً على المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري إتضح أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى أداء منخفض لبعض الأمور البيئية ، بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى أداء متوسط لبعض الأمور البيئية ، كما أن 14 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى أداء مرتفع لبعض الأمور البيئية .

جدول رقم (4) التوزيع العددي و النسبي لمستوى الممارسة البيئية للنساء المبحوثات

مستوى الممارسة البيئية للنساء المبحوثات	العدد	%
منخفض (22 – 31)	69	17,3
متوسط (32 – 37)	277	69,2
مرتفع (38 – 42)	54	13,5
المجموع	400	100

3- الممارسة البيئية لنساء القرية: يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 3 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بإلقاء عبوات المبيدات الفارغة في التربة ، بينما 54% من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بإلقاء عبوات المبيدات الفارغة في التربة ، في حين أن 43 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بإلقاء عبوات المبيدات الفارغة في التربة ، كما أن 14 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بحرق القمامة و أكياس البلاستيك ، بينما 65 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بحرق القمامة و أكياس البلاستيك ، في حين أن 21 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بحرق القمامة و أكياس البلاستيك ، كما أن هناك 45 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بتخزين الحطب على سطح المنزل ، بينما 49 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بتخزين الحطب على سطح المنزل ، في حين أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بتخزين الحطب على سطح المنزل . كما أن 31 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام الفرن البلدي في الخبز ، بينما 61 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام الفرن البلدي في الخبز ، في حين أن 8 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام الفرن البلدي في الخبز ، كما أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً برش المبيدات الحشرية في المنزل ، بينما 64 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً برش المبيدات الحشرية في المنزل ، في حين أن 21 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن برش المبيدات الحشرية في المنزل ، كما أن هناك 22 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام ورق الصحف في تعبئة الطعام ، بينما 60 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام ورق الصحف في تعبئة الطعام ، في

حين أن 18 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام ورق الصحف في تعبئة الطعام .

جدول رقم (5) التوزيع العددي و النسبي للممارسة البيئية لنساء القرية

العبارة	مستوى الممارسة البيئية					
	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- رمى علب المبيدات الفاضية في التربة مش بيوسخ ميتها .	13	3,2	216	54	171	42,8
2- حرق الزباله و أكياس البلاستيك بيضر الصحة .	55	13,7	259	64,8	86	21,5
3- تخزين الحطب على سطح البيت بيحبب الفئران و الحشرات	179	44,8	196	49	25	6,2
4- استخدام الفرن البلدى فى الخبيز بيعمل دخان و بيضر الصحة	123	30,8	245	61,2	32	8
5- رش المبيدات الحشرية بيضر الأفراد اللى فى البيت .	59	14,8	257	64,2	84	21
6- استخدام ورق الجرايد فى لف الأكل بيوسخه .	88	22	239	59,8	73	18,2
7- استخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفاضية فى حفظ المياه و الأكل بيحبب أمراض	27	6,8	104	26	269	67,2
8- رمى مياه غسيل الموعين أو الهدوم فى الشارع بيوسخ المكان.	82	20,5	217	54,2	101	25,3
9- رمى الحيوانات و الطيور الميتة فى التربة مش بيوسخ المياه	28	7	227	56,8	145	36,2
10- استخدام القوالح فى التدفئة فى الشتاء بيعمل دخان و ريحة وحشة .	45	11,2	216	54	139	34,8
11- تهوية البيت و تشميس الفرش عطلول بيقلل من انتشار الأمراض .	288	72	96	24	16	4
12- استخدام البوتاجاز فى الطبخ بيخلى البيت نظيف و مافيهوش دخان .	298	74,5	95	23,7	7	1,8
13- شيل الحشائش بالأيد أفضل من رشها بالمواد الكيماوية .	234	58,5	141	35,2	25	6,3
14- بناء الزريبة بعيدا عن البيت بيقلل من انتشار الأمراض و يمنع الروائح الكريهة فى البيت .	178	44,5	96	24	126	31,5
15- استخدام فرن الغاز فى الخبيز مايعملش دخان و بيحافظ على نظافة الهواء .	206	51,5	168	42	26	6,5
16- استخدام الكلور فى تنظيف البيت بيحافظ على صحة الأفراد	165	41,2	147	36,8	88	22

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 7 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة في حفظ المياه و الطعام ، بينما 26 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة في حفظ المياه و الطعام ، في حين أن 67 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام عبوات المبيدات و الكيماوى الفارغة في حفظ المياه و الطعام ، كما أن هناك 21 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بإلقاء مياه غسيل الأطباق أو الملابس في الطريق ، بينما 54 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بإلقاء مياه غسيل الأطباق أو الملابس في الطريق ، في حين أن 25 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بإلقاء مياه غسيل الأطباق أو الملابس في الطريق ، كما أن 7% من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بإلقاء مياه غسيل الأطباق أو الملابس في الطريق ، بينما 57 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بإلقاء الحيوانات و الطيور الميتة في التربة ، بينما 36 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بإلقاء الحيوانات و الطيور الميتة في التربة .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 11 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام القوالح في التدفئة في الشتاء ، بينما 54 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام القوالح في التدفئة في الشتاء ، في حين أن 35 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام القوالح في التدفئة في الشتاء ، كما أن هناك 72 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بتهوية المنزل و تشميس الفرش ، بينما 24 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بتهوية المنزل و تشميس الفرش ، في حين أن 4 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بتهوية المنزل و تشميس الفرش ، كما أن 74 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام البوتاجاز في إعداد الطعام ، بينما 24% تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام البوتاجاز في إعداد الطعام ، في حين أن 2 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام البوتاجاز في إعداد الطعام ، كما أن هناك 59 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً بنزع الحشائش باليد ، بينما 35 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً بنزع الحشائش باليد ، في حين أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن بنزع الحشائش باليد .

كما أن هناك 45 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، بينما 24 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، في حين أن 31 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن ببناء الحظيرة بعيداً عن المنزل ، كما أن 52 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام فرن الغاز في الخبز ، بينما 42

% من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام فرن الغاز في الخبيز ، في حين أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام فرن الغاز في الخبيز ، كما أن هناك 41 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن دائماً باستخدام الكلور في تنظيف المنزل ، بينما 37 % تقريباً من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية يقمن أحياناً باستخدام الكلور في تنظيف المنزل ، في حين أن 22 % من النساء المبحوثات أتفقوا على أن نساء القرية لا يقمن باستخدام الكلور في تنظيف المنزل .
وبتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتماداً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إتضح أن 19 % تقريباً من نساء القرية لديهن مستوى أداء منخفض لبعض الأمور البيئية ، بينما 68 % تقريباً من نساء القرية لديهن مستوى أداء متوسط لبعض الأمور البيئية، كما أن 14 % تقريباً من نساء القرية لديهن مستوى أداء مرتفع لبعض الأمور البيئية .

جدول رقم (6) التوزيع العددي و النسبي لمستوى الممارسة البيئية لنساء القرية

مستوى ممارسة نساء القرية للمعارف البيئية	العدد	%
منخفض (26 – 32)	74	18,5
متوسط (33 – 38)	271	67,7
مرتفع (39 – 46)	55	13,8
المجموع	400	100

وبتجميع الثلاث محاور السابقة أصبح المدى النظري لمتغير السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة (48 - 144) بينما المدى الفعلي للمتغير يتراوح بين (87 - 122) و بتقسيم هذا المتغير إلى ثلاثة فئات اعتماداً على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري إتضح أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى سلوك بيئي منخفض ، بينما 68 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى سلوك بيئي متوسط ، كما أن 18 % من النساء المبحوثات لديهن مستوى سلوك بيئي مرتفع.

جدول رقم (7) التوزيع العددي و النسبي لمستوى السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة

مستوى السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة	العدد	%
منخفض (87 – 95)	58	14,5
متوسط (96 – 107)	270	67,5
مرتفع (108 – 122)	72	18

ثانياً : تعرض النساء الريفيات لوسائل الإعلام الجماهيرى:

1- عرض التلفزيون للمشاكل البيئية : يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 1 % من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض كافي ، بينما 13 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض متوسط ، في حين أن 31 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن

التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض قليل ، بينما 56 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات . كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض كافي ، بينما 9 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض متوسط ، في حين أن 37 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض قليل ، بينما 53 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض كافي ، بينما 7 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض متوسط ، في حين أن 25 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض قليل ، بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله .

جدول رقم (8) التوزيع العددي و النسبي لمدى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية

المشكلة									
عرض التلفزيون									
عرض كافي		عرض متوسط		عرض قليل		لا يعرض		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
4	1	51	12,7	122	30,5	223	55,8	400	100
3	0,8	36	9	149	37,2	212	53	400	100
1	0,2	26	6,5	98	24,5	275	68,8	400	100
2	0,5	51	12,8	182	45,5	165	41,2	400	100
2	0,5	54	13,5	154	38,5	190	47,5	400	100
5	1,2	41	10,2	151	37,8	203	50,8	400	100
1	0,2	35	8,8	164	41	200	50	400	100
1	0,3	9	2,2	65	16,3	325	81,2	400	100
0	0	17	4,2	86	21,5	297	74,3	400	100
0	0	14	3,5	65	16,2	321	80,3	400	100
1	0,3	5	1,2	17	4,3	377	94,2	400	100
0	0	15	3,8	44	11	341	85,2	400	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض كافي ، بينما

13 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض متوسط ، في حين أن 46 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض قليل ، بينما 41 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض متوسط ، بينما 14 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض متوسط ، في حين أن 39 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض قليل ، بينما 48 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، كما وجد أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض كافي ، بينما 10 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض متوسط ، في حين أن 38 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض قليل ، بينما 51 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية .

كما تبين أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية عرض كافي ، بينما 9 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية عرض متوسط ، في حين أن 41 % من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية عرض قليل ، بينما 50 % من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، كما وجد أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض كافي ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض متوسط ، في حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض قليل ، بينما 81 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة .

كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض كافي ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض متوسط ، في حين أن 22 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض قليل ، بينما 74 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة القمامة عرض كافي ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون

يعرض مشكلة القمامة عرض متوسط ، فى حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة القمامة عرض قليل ، بينما 80 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة القمامة .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة الصوت العالى عرض كافي ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة الصوت العالى عرض متوسط ، فى حين أن 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة الصوت العالى عرض قليل ، بينما 94 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة الصوت العالى ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض كافي ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض متوسط ، فى حين أن 11% من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض قليل ، بينما 85 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن التلفزيون لا يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .

وبتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات إعتماًداً على المتوسط الحسابى و الإنحراف المعيارى إتضح أن 22 % تقريباً من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية منخفض ، بينما 64 % من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية متوسط ، كما أن 14 % تقريباً من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية مرتفع .

جدول رقم (9) التوزيع العددي و النسبي لمستويات عرض التلفزيون للمشاكل البيئية

مستوى عرض التلفزيون للمشاكل البيئية	العدد	%
منخفض (12 – 14)	89	22,2
متوسط (15 – 21)	256	64
مرتفع (22 – 41)	55	13,8
المجموع	400	100

2- مدى إستفادة النساء المبحوثات من عرض التلفزيون لمشاكل بيئية : يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 1 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، بينما 10 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، فى حين أن 34 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، بينما 56 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، بينما 7 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، فى حين أن 39 % تقريباً من النساء المبحوثات

إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، بينما 56 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة.

كما تبين أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، في حين أن 25 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، بينما 71 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، بينما 9 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، في حين أن 48 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، بينما 43 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، بينما 11 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، في حين أن 41 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، بينما 48 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، بينما 10 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية ، في حين أن 38 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية ، بينما 52 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الأرض الزراعية ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، بينما 5 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، في حين أن 41 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، بينما 54 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية .

كما وجد أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، بينما 2 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، في حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات

إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، بينما 82 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، في حين أن 21 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، بينما 75 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة الزبالة ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة الزبالة ، في حين أن 18 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة الزبالة ، بينما 81 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة الزبالة .

جدول رقم (10) التوزيع العددي و النسبي لمدى إستفادة النساء المبحوثات من عرض التلفزيون لمشاكل بيئية

المجموع		الإستفادة								المشكلة
		لم تستفيد		إستفادة قليلة		إستفادة متوسطة		إستفادة كبيرة		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
100	400	55,8	223	33,7	135	9,5	38	1	4	1- تلوث المياه بالمبيدات .
100	400	53,8	215	39,2	157	6,5	26	0,5	2	2- تلوث المياه بالحيوانات الميتة .
100	400	70,7	283	25	100	4	16	0,3	1	3- تلوث المياه بالزبالة .
100	400	43,2	173	47,8	191	8,7	35	0,3	1	4- تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية
100	400	48,2	193	40,8	163	10,7	43	0,3	1	5- تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة .
100	400	51,7	207	37,8	151	9,7	39	0,8	3	6- تجريف الأرض الزراعية .
100	400	53,8	215	40,7	163	5,2	21	0,3	1	7- تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية .
100	400	82,2	329	15,5	62	2	8	0,3	1	8- تلوث الهواء بالأتربة .
100	400	75	300	20,7	83	4	16	0,3	1	9- تلوث الهواء بعوادم السيارات .
100	400	80,5	322	17,5	70	1,7	7	0,3	1	10- مشكلة الزبالة .
100	400	94,2	377	4,3	17	1	4	0,5	2	11- مشكلة الصوت العالي .
100	400	85,8	343	11,2	45	2,7	11	0,3	1	12- تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .

كما يتبين من الجدول رقم (10) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من عرض التلفزيون لمشكلة الصوت العالي ، بينما 1 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون لمشكلة الصوت العالي ، في حين أن 4 % تقريباً من

النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون لمشكلة الصوت العالى ، بينما 94 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون لمشكلة الصوت العالى ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، بينما 3 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، فى حين أن 11 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من عرض التلفزيون تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، بينما 86 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من عرض التلفزيون تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .

ويتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات إعتماًداً على المتوسط الحسابى و الإنحراف المعيارى إتضح أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات يستفدن إستفادة منخفضة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية ، بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات يستفدن إستفادة متوسطة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية ، كما أن 16 % تقريباً من النساء يستفدن إستفادة مرتفعة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية.

جدول رقم (11) التوزيع العددي و النسبي لمستويات الإستفادة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية

مستوى الإستفادة من عرض التلفزيون للمشاكل البيئية	العدد	%
منخفض (12 - 13)	62	15,5
متوسط (14 - 19)	274	68,5
مرتفع (20 - 37)	64	16
المجموع	400	100

3- عرض الراديو للمشاكل البيئية :يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض كافي ، بينما 3 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض متوسط ، فى حين أن 23 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات عرض قليل ، بينما 74 % من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالمبيدات .

كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض كافي ، بينما 3% من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض متوسط ، فى حين أن 33 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة عرض قليل ، بينما 64 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، كما أن هناك 1% تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض كافي ، بينما 3 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض متوسط ، فى حين أن 29 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله عرض قليل ،

بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث المياه بالزباله .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض كافي ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض متوسط ، في حين أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية عرض قليل ، بينما 81 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض كافي ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض متوسط ، في حين أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة عرض قليل ، بينما 82 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة .

جدول رقم (12) التوزيع العددي و النسبي لمدى عرض الراديو للمشاكل البيئية

المشكلة										عرض الراديو								
										لا يعرض		عرض قليل		عرض متوسط		عرض كافي		
										العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- تلوث المياه بالمبيدات										400	74	296	22,5	90	3,2	13	0,3	1
2- تلوث المياه بالحيوانات الميتة.										400	63,8	255	32,7	131	3	12	0,5	2
3- تلوث المياه بالزباله .										400	68,5	274	28,5	114	2,7	11	0,3	1
4- تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية .										400	81	324	17,2	69	1,5	6	0,3	1
5- تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة .										400	81,5	326	15	60	3,5	14	0	0
6- تجريف الأرض الزراعية.										400	86,8	347	12	48	1,2	5	0	0
7- تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية.										400	84	336	14,5	58	1,5	6	0	0
8- تلوث الهواء بالأتربة .										400	81,5	326	16,7	67	1,8	7	0	0
9- تلوث الهواء بعوادم السيارات.										400	68,2	273	28,5	114	3,3	13	0	0
10- مشكلة الزباله .										400	69	276	27,2	109	3,5	14	0,3	1
11- مشكلة الصوت العالي .										400	88	352	11,5	46	0,5	2	0	0
12- تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .										400	89,5	358	9,7	39	0,8	3	0	0

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض كافي ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض متوسط ، في حين أن 12 % من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية عرض قليل ، بينما 87 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تجريف الأرض الزراعية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات الزراعية عرض كافي ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات الزراعية عرض متوسط ، في حين أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات الزراعية عرض قليل ، بينما 84 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات الزراعية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض كافي ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض متوسط ، في حين أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة عرض قليل ، بينما 82 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بالأتربة .

كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض كافي ، بينما 3 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض متوسط ، في حين أن 29 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات عرض قليل ، بينما 68 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الزبالة عرض كافي ، بينما 4 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الزبالة عرض متوسط ، في حين أن 27 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الزبالة عرض قليل ، بينما 69 % من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة الزبالة .

كما تبين أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الصوت العالي عرض كافي ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الصوت العالي عرض متوسط ، في حين أن 12 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة الصوت العالي عرض قليل ، بينما 88 % من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة الصوت العالي ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض كافي ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض متوسط ، في حين أن 10 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن

الراديو يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية عرض قليل ، بينما 90 % تقريباً من النساء المبحوثات متفقات على أن الراديو لا يعرض مشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية. ويتجمع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات إعتياداً على المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري إتضح أن 35 % تقريباً من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض الراديو للمشاكل البيئية منخفض ، بينما 50 % تقريباً من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض الراديو للمشاكل البيئية متوسط ، كما أن 15 % من النساء المبحوثات أكدن على أن مستوى عرض الراديو للمشاكل البيئية مرتفع .

جدول رقم (13) التوزيع العددي و النسبي لمستوى عرض الراديو للمشاكل البيئية

مستوى عرض الراديو للمشاكل البيئية	العدد	%
منخفض (12 – 13)	139	34,8
متوسط (14 – 17)	201	50,2
مرتفع (18 – 27)	60	15
المجموع	400	100

4- مدى إستفادة النساء المبحوثات من إذاعة الراديو لمشاكل بيئية : يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، بينما 2 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، في حين أن 23 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، بينما 74 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالمبيدات ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، بينما 3 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، في حين أن 33 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، بينما 64 % من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالحيوانات الميتة ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، في حين أن 29 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالزبالة ، بينما 68 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث المياه بالزبالة .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، في حين أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، بينما 81 % تقريباً من النساء

المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، في حين أن 16 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة ، بينما 82 % من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة .

جدول رقم (14) التوزيع العددي و النسبي لمدى إستفادة النساء المبحوثات من إذاعة الراديو لمشاكل بيئية

المشكلة	الإستفادة									
	إستفادة كبيرة		إستفادة متوسطة		إستفادة قليلة		لم تستفيد			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1- تلوث المياه بالمبيدات .	2	0,5	8	2	93	23,2	297	74,3	400	100
2- تلوث المياه بالحيوانات الميتة.	3	0,8	10	2,5	131	32,7	256	64	400	100
3- تلوث المياه بالزباله .	1	0,3	9	2,3	117	29,2	273	68,2	400	100
4- تلوث الأرض الزراعية بالمبيدات الكيماوية	0	0	7	1,8	68	17	325	81,2	400	100
5- تلوث الأرض الزراعية بالأسمدة .	0	0	9	2,3	63	15,7	328	82	400	100
6- تجريف الأرض الزراعية.	0	0	4	1	48	12	348	87	400	100
7- تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية .	0	0	3	0,8	59	14,7	338	84,5	400	100
8- تلوث الهواء بالأتربة .	0	0	5	1,3	69	17,2	326	81,5	400	100
9- تلوث الهواء بعوادم السيارات.	0	0	5	1,3	121	30,2	274	68,5	400	100
10- مشكلة الزباله .	1	0,3	6	1,5	117	29,2	276	69	400	100
11- مشكلة الصوت العالي	0	0	5	1,2	43	10,8	352	88	400	100
12- تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .	0	0	1	0,3	40	10	359	89,7	400	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تجريف الأرض الزراعية ، بينما 1 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تجريف الأرض الزراعية ، في حين أن 12 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تجريف الأرض الزراعية ، بينما 87 % من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تجريف الأرض الزراعية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، في حين أن 15 % تقريباً من

النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، بينما 85 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بحرق المخلفات المزرعية ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، فى حين أن 17 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة ، بينما 82 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بالأتربة .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، فى حين أن 30 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، بينما 69 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث الهواء بعوادم السيارات ، كما أن هناك 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة الزبالة ، بينما 2 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة الزبالة ، فى حين أن 29 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة الزبالة ، بينما 69 % من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة الزبالة .

كما أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة الصوت العالى ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة الصوت العالى ، فى حين أن 11 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة الصوت العالى ، بينما 88 % من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة الصوت العالى ، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات إستفدن إستفادة كبيرة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، بينما 1 % تقريباً من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة متوسطة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، فى حين أن 10 % من النساء المبحوثات إستفدن إستفادة قليلة من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية ، بينما 90 % تقريباً من النساء المبحوثات لم يستفدن من إذاعة الراديو لمشكلة تلوث بيئة المنزل بالمبيدات الحشرية .

و بتجميع إستجابات النساء المبحوثات و تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتماداً على المتوسط الحسابى و الإنحراف المعيارى إتضح أن 34 % تقريباً من النساء المبحوثات يستفدن إستفادة منخفضة من عرض الراديو للمشاكل البيئية .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أن 57 % من النساء المبحوثات يستفدن إستفادة متوسطة من عرض الراديو للمشاكل البيئية ، بينما 9 % تقريباً من النساء يستفدن إستفادة مرتفعة من عرض الراديو للمشاكل البيئية .

جدول رقم (15) التوزيع العددي و النسبي لمستويات الإستفادة من عرض الراديو للمشاكل البيئية

مستوى الإستفادة من عرض الراديو للمشاكل البيئية	العدد	%
منخفض (12 – 13)	137	34,2
متوسط (14 – 18)	228	57
مرتفع (19 – 26)	35	8,8
المجموع	400	100

و بتجميع الأربع محاور السابقة و تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتماداً على المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري إتضح أن 38 % من النساء المبحوثات لديهن مستوى منخفض من التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، بينما 47 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى متوسط من التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، كما أن 15 % تقريباً من النساء المبحوثات لديهن مستوى مرتفع من التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية .

جدول رقم (16) التوزيع العددي و النسبي لمستويات التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية

مستوى التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية	العدد	%
منخفض	152	38
متوسط	187	46,8
مرتفع	61	15,2
المجموع	400	100

ثالثاً : العلاقة بين السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية: تم التعرف على العلاقة بين السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية بإستخدام اختبار مربع كاي Chi-square ، و للحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل الارتباط Kendall's Tau و معامل سبيرمان للارتباط .

يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أنه في العلاقة بين متغير السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة بمتغير التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية يوجد 6 % تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي منخفض يتعرضن بشكل منخفض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، بينما 6 % تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي منخفض يتعرضن بشكل متوسط لوسائل الإعلام الجماهيرية ، في حين أن 3% تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي منخفض يتعرضن بشكل مرتفع لوسائل الإعلام الجماهيرية ، كما أن هناك 26 % تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي متوسط يتعرضن بشكل منخفض لوسائل الإعلام الجماهيرية، بينما 30 % من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي متوسط يتعرضن بشكل متوسط لوسائل الإعلام الجماهيرية ، في حين أن 11 % تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي متوسط يتعرضن بشكل مرتفع لوسائل الإعلام الجماهيرية ، كما أن 6 % تقريباً من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي مرتفع يتعرضن بشكل منخفض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، بينما 11 % من النساء اللاتي مستوى سلوكهن البيئي مرتفع يتعرضن بشكل متوسط لوسائل الإعلام

الجماهيري ، فى حين أن 1 % تقريباً من النساء اللاتى مستوى سلوكهن البيئى مرتفع يتعرض بشكل مرتفع لوسائل الإعلام الجماهيرى ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (12,474) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0,05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين السلوك البيئى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0,092) ، و قيمة معامل سبيرمان (0,098).

يمكن تفسير ذلك من خلال أن وسائل الإعلام الجماهيرى تقوم بالعديد من الوظائف و التى منها التعلم و نقل المعرفة و هى تقوم بهذه الوظيفة من خلال الرسائل التى تبثها و تقدمها للأفراد الذين يتعرضون لها ، فهى تقوم بعملية نقل المعارف عامة بما فيها المعارف البيئية و الرسائل البيئية التى تبث من أجل تحسين السلوك البيئى للأفراد ، و بالتالى فإن شدة التعرض بمستوى مرتفع لوسائل الإعلام الجماهيرى تؤدى إلى الحصول على مستوى مرتفع من السلوك البيئى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة .

جدول رقم (17) العلاقة بين السلوك البيئى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة و التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى

معامل سبيرمان	Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع	التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرى				السلوك البيئى للنساء الريفيات بالأراضى المستصلحة		
					مرتفع	متوسط	منخفض	مجموع			
0,098*	0,092 *	4	11,308*	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
				14,5	58	3,2	13	5,8	23	5,5	22
				67,5	270	11,3	45	30	120	26,2	105
				18	72	0,8	3	11	44	6,3	25
				100	400	15,3	61	46,8	187	38	152

* معنوى عند 0,05

** معنوى عند 0,01

التوصيات:

نظراً لأن مستوى المعرفة البيئية للنساء الريفيات متوسط فيجب إتخاذ إجراءات لرفع و تحسين المستوى المعرفى لهن ، و ذلك من خلال :

- 1- الإهتمام بتعليمهن و رفع مستوى معارفهن من خلال فصول محو الأمية ، و تنظيم و إقامة حملات إرشادية للمرأة الريفية من خلال الإتصال بالمرشدين الزراعيين و الرائدات الريفيات .
- 3- توجيه دورات تدريبية للنساء الريفيات و الإستعانة بالمعينات و الطرق الإرشادية لرفع مستوى سلوكهن البيئى .
- 4- أهمية دمج مختلف فئات المجتمع وخاصة فتيات المدارس الثانوية و الطالبات الجامعيات فى كافة المشاريع التنموية و الأنشطة التى يقوم بها المجتمع ، و كذلك فى حملات التوعية الموجهة للمجتمع .

5- ضرورة الأهتمام بالمصادر المعرفية البيئية على إختلاف أنواعها سواء كانت أفراد أو وسائل معرفية بيئية و تقويتها بتوفير الدعم المناسب لها لتتمكن من الوصول لكل الأفراد فى نطاق عملها.
6- ضرورة تقديم وسائل الإعلام الجماهيرية للرسائل بمختلف أنواعها و التى تتناسب مع كافة أفراد المجتمع على إختلاف أعمارهم و مستواهم التعليمى و الإقتصادى و الإجتماعى و التى تهدف إلى تغيير و تحسين الإتجاه البيئى للأفراد و من ثم السلوك البيئى .

المراجع:

- 1- أحمد ، محمد سعيد صبحى (2012) ، دراسة إرشادية لبعض المعارف و الممارسات الريفية الخاصة بالمخلفات و طرق الإستفادة منها للحفاظ على البيئة ، رسالة دكتوراه ، قس الإرشاد الزراعى ، كلية زراعة سابا باشا ، جامعة الإسكندرية .
- 2- أحمد ، محمد سيد (2015) ، الإعلام و تجريف العقل الجمعى فى مرحلة التحول الديموقراطى ، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامى ، الجيزة .
- 3- أحمد ، محمود (2015)، التليفزيون و أثره فى الأسرة و الطفل ، الدار العالمية ، القاهرة .
- 4- إسماعيل ، محمود حسن (2003) ، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة .
- 5- الحربى ، فوزية حجاب (2016) ، دور الإعلام فى دعم خطط التنمية المستدامة .
- 6- الحيدرى ، ريهام عبد الرحيم عبد الرحيم (2015) ، دراسة تكيف الخريجين و محدثاته و تغييره فى بعض قرى الأراضى المستصلحة ، رسالة دكتوراه ، قسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- 7- الرمحين ، عطا الله ، محمد نور صالح العدوان (2014)، الإعلام و النظريات الإجتماعية ، دار الحامد ، عمان – الأردن .
- 8- السباعى ، سوزى عبد الخالق محمد (1997) ، دراسة العوامل المؤثرة فى مستوى المعارف و الممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية فى بعض قرى منطقة المعمورة بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية
- 9- الكعبارى ، زينب أمين محمد محمد (2001) ، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الإجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية و بنى سويف ، رسالة دكتوراه ، قسم الإجتماع الريفى و الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة
- 10- بو معيزة ، السعيد (2006) ، أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ، رسالة دكتوراه ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر .
- 11- جابر ، سامية محمد (2000) ، منهجيات البحث الإجتماعى و الإعلامى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 12- حسن ، عبد الباسط محمد (1971) ، أصول البحث الإجتماعى ، مكتبة وهبة ، القاهرة .
- 13- رشتى ، جيهان أحمد (1999) ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

- 14- رميح ، يسرى عبد المولى ، (1998) ، دراسة إجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية ، الندوة العلمية الرابعة الإقتصادية و البيئية للتنمية الريفية فى مصر ، الجمعية المصرية للبحوث و الخدمات البيئية ، القاهرة .
- 15- شرارة ، شيماء رأفت إبراهيم أحمد (2013) ، أثر تكنولوجيا الإعلام الحديثة على التنشئة الإجتماعية فى قرية مصرية ، رسالة ماجستير ، قسم الإجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- 16- عبد الحميد ، محمد (2004) ، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 17- عبد العاطى ، السيد (1997) ، ترشيد إستخدام عناصر البيئة كأسلوب لرفع الإنتاجية فى مجالات علم الإجتماع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 18- عبد المقصود، زين العابدين (1981) ، البيئة و الإنسان، علاقات و مشكلات، منشأة المعارف ، القاهرة .
- 19- عبد الواحد ، منصور أحمد محمد حنفى (2013) ، أساليب تصرف الزراع مع بعض مصادر التلوث البيئى بقرى مركز أسنا محافظة الأقصر ، مجلة الإقتصاد الزراعى و العلوم الإجتماعية ، جامعة المنصورة ، العدد رقم 4 .
- 20- عزام ، عبد الشافى أحمد عبد الشافى (1997) ، دراسة فاعلية البرامج الريفية التليفزيونية على معارف زراعى محصول الخبار بقرية الصالحية بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، قسم الإجتماع الريفى و الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- 21- عسران ، جمال سلامة على (2010) ، دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين فى إستصلاح و زراعة الأراضى الجديدة و تطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادى الجديد ، رسالة دكتوراه ، قسم الإجتماع الريفى و الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- 22- عقبى ، نصيرة (2016) ، جمهور التليفزيون و نظرية الإستعمالات و الإشباعات ، دار البداية ، عمان .
- 23- عيد ، سامية دسوقى (2005) ، دور التليفزيون فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية ، رسالة ماجستير ، قسم الإذاعة و التليفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- 24- غزى ، رباب وديع عبد السميع (2009) ، دور الإعلام فى حماية البيئة الريفية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعى و المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
- 25- قنبيير ، خالد عبد الفتاح على (2011) ، محددات مستوى المعارف و السلوك البيئى للمرأة الريفية دراسة بريف محافظة المنوفية ، مجلة الإقتصاد الزراعى و العلوم الإجتماعية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، العدد الخامس .
- 26- كامل ، محمود عبد الرؤوف (2007) ، إتجاهات بحوث الصحافة و الإعلام فى أمريكا و مصر ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الرابع لأكاديمية أخبار اليوم 23 – 25 أكتوبر .
- 27- لحد ، رشيد ، محمد سعيد صبارينى (1979) ، البيئة و مشكلاتها .
- 28- موسى ، ياسر محمد السيد (2009) ، السعى إلى الإستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى و بعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب

المدارس الثانوية العامة و الفنية ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .

29- ننه ، بشار وحيد (1996) ، دراسة تحليلية لبعض طرق الإتصال فى الإرشاد الزراعى فى الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير ، قسم المجتمع الريفى و الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

30- Bailey , Kenneth D. (1994) , **Methods of Social Research** , The Free press , New York.

31- Bernard, Harvey Russell (1988), **Research Methods in Cultural Anthropology**, Sage Publications.

32- Newman, Isadore, Keith McNeil (1998), **Conducting Survey Research in The Social Sciences**, University press of America.

33- Sahu, Pradip Kumar (2013), **Research Methodology: A Guide for Researchers in Agricultural Science**, Social Science and Other Related Fields, Springer, India.

The Role of the Mass Media in Promotion the Environmental Behavior of Rural Women in One of the Reclaimed Areas in Egypt

Norhan anwar elshikh, Mostafa kamel M. elsayed
Ahmed fawzy molokhia, Mokhtar Ali nomir, Ali hesein abdel razek

ABSTRACT:

The aim of the study was to research the extent to which rural women were exposed in reclaimed land for the mass media, as well as their environmental behavior, as well as the relationship between rural women's exposure in reclaimed land for the mass media and their environmental behavior, then suggest some recommendations which will raise the Level of environmental behavior of rural women in reclaimed areas. To achieve this, a field study was conducted in the Morakabet Bangar Elsokar (right to Teraat El Nasr) in the province of Nubaria, by selecting the largest village in the number of graduates which was Elzohor village and the largest village in the number of beneficiaries which was SidnaYacoub village, There was a convergence between the number of beneficiaries and graduates which is the village of Sidna Ayoub.

The study includes all wives in the three sampled villages. The sample of the study was determined according to the Kreigssey and Morgen equation to

determine the samples size. Also, the percentage of women surveyed from each village was determined according to the percentage of households in each village of total number of households in the three villages. In order to achieve this study, a questionnaire was design and collected with personal interview.

The results showed a significant relationship between the environmental behavior of rural women in reclaimed land and the exposure to the mass media at the significance level (0.05) using the Chi square test. The study ended with suggestions and recommendations to improve the environmental behavior of rural women in reclaimed land.